



الجمعية العامة

هيئة نزع السلاح

الجلسة ٣٦٨

الأربعاء ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٨، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

المحاضر الرسمية

الرئيس: السيدة غيليان بيرد (أستراليا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

افتتاح الدورة

ما لم تكن هناك تعليقات، سأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد جدول الأعمال المؤقت على النحو الوارد في الوثيقة A/CN.10/L.79.

أقر جدول الأعمال.

انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): وفقا لممارسة التناوب المتبعة، تشرف مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى بتسمية المرشح لمنصب رئيس الهيئة في دورتها لعام ٢٠١٨. لقد تلقيت رسالة رسمية من رئيس تلك المجموعة، يبلغني فيها بأن المجموعة قد توصلت إلى اتفاق على تسمية السفيرة فوق العادة والمفوضة غيليان بيرد (أستراليا) مرشحة لرئاسة الهيئة في دورتها لعام ٢٠١٨.

وما لم أسمع اعتراضا، سأعتبر أن الهيئة ترغب في انتخاب السيدة غيليان بيرد رئيسة لـهيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح بالتركية.

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): أعلن افتتاح الدورة التنظيمية لـهيئة نزع السلاح لعام ٢٠١٨.

مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التنظيمية لـهيئة

نزع السلاح لعام ٢٠١٨ (A/CN.10/L.79)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): تنعقد الهيئة اليوم، كما حدث في الأعوام السابقة، في دورة قصيرة لتناول المسائل التنظيمية، بما فيها انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين لعام ٢٠١٨.

أود الآن أن أستعري انتباه الهيئة إلى جدول الأعمال المؤقت لهذه الدورة التنظيمية، على النحو الوارد في الوثيقة A/CN.10/L.79.

تضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: [Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, \(verbatimrecords@un.org\)](mailto:verbatimrecords@un.org)، <http://documents.un.org> وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة.



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1804756 (A)

تلك العوامل مكّنت من التغلب على المأزق الذي استمر ١٧ سنة في هيئة نزع السلاح، والاتفاق بالإجماع على طائفة من التوصيات في الفريق العامل الثاني بشأن الأسلحة التقليدية. وآمل أن تكون هذه الروح البناءة وهذا التعاون من سمات الهيئة هذا العام أيضا.

كما ذكرت خلال المشاورات غير الرسمية، هناك الكثير من الأسباب الوجيهة لبداية طيبة لدورة هذا العام. واسمحوا لي أن أذكر عددا قليلا من تلك الأسباب.

أولا، بالنسبة للوفود التي وقّعت على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ستفضي دورة الثلاث سنوات هذه لهيئة نزع السلاح إلى مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٢٠. ومن الواضح أن هذا الأمر نادر جدا مع دورات هيئة نزع السلاح التي غالبا لا تتواءم مع المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار. وأود أن أشجع جميع الوفود على الاستفادة من هذه الفرصة إلى الحد الأقصى لكي تسهم الهيئة إسهاما موضوعيا في نتائج مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار.

ثانيا، سيُعقد الاجتماع الرفيع المستوى المعني بنزع السلاح النووي في منتصف أيار/مايو هنا في مدينة نيويورك. وسيعقد هذا الاجتماع بعد أن تفرغ الهيئة من أعمالها بفترة وجيزة، ومن ثمّ، يمكن أن تساعد البداية الطيبة للهيئة في تحديد مسار ذلك الاجتماع أيضا.

ثالثا، رهنا بالتوصل إلى اتفاق بشأن جدول الأعمال، يمكن للوفود أن تنظر في تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في الفضاء الخارجي للمرة الأولى في الهيئة. وبذلك نتحمل بعض المسؤولية بوصفنا روادا لإطلاق تلك المناقشات المتعلقة بالفضاء بطريقة مثمرة وبناءة يمكن أن تؤدي إلى نتيجة في نهاية الدورة.

أخيرا، قلت أثناء مناقشاتنا غير الرسمية، إنني آمل أن يؤثر التفاؤل الذي أبدته وفود هيئة نزع السلاح في الفترة الأخيرة تأثيرا

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): بالنيابة عن الهيئة وبالأصالة عن نفسي، أهنيئ السيدة غيليان بيرد، الممثلة الدائمة لأستراليا، على انتخابها لهذا المنصب الرفيع. إننا نتطلع إلى الاستفادة من خبرتها ومهاراتها الدبلوماسية. ونتمنى لها كل التوفيق في الاضطلاع بمهامها الجديدة والهامة. وسنظل، من جانبنا، في خدمتها بتقديم الدعم والمشورة لها، حسب الاقتضاء. بعد هذه الملاحظات الموجزة، أدعو السيدة غيليان بيرد إلى تولي الرئاسة.

السيدة بيرد (أستراليا) تولت رئاسة الجلسة.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): في البداية، أود أن أعرب عن امتناني لأعضاء الهيئة على انتخابي رئيسة لهيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح، وتكليفني بالمهمة الكبيرة، أي تولي رئاسة أعمال الهيئة في دورة هذا العام. إنني أعوّل على دعم جميع الدول الأعضاء وتعاونها في تحقيق الأهداف الهامة للهيئة التي تنتظرنا. وبصفتي رئيسة الهيئة، فإنني ملتزمة بأن أكون منصفة ومنفتحة وأن أعمل على جعل التواصل معي يسيرا. ولذلك، أدعو الأعضاء إلى الاتصال بي في أي وقت خلال فترة ولايتي إن كان لدى أحدهم أي أسئلة.

قبل أن أنتقل إلى البند التالي في جدول أعمالنا، أود أن أوجه تحية عن جدارة لرئيسة هيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح في دورتها الموضوعية لعام ٢٠١٧، السيدة غابرييلا مارتينيكي على التوجيه والقيادة الممتازين اللذين وفرتهما للهيئة. وبمناسبة انتهاء فترة ولايتها هنا في نيويورك، أود أيضا بالنيابة عنا جميعا أن أتمنى لها كل التوفيق في المستقبل. كما أعرب عن امتناني لأعضاء المكتب الآخرين ولرئيسي الفريقين العاملين على جهودهم الجبارة والدؤوبة.

أخيرا، أشكر أعضاء الوفود على ما تحلوا به من روح بناءة وعلى ما أبدوه من تعاون خلال الدورة السابقة للهيئة. فكل

أما فيما يتعلق بانتخاب أعضاء المكتب الآخرين، فقد أُبلغت بأن المشاورات لا تزال جارية داخل المجموعات الإقليمية الأخرى بشأن المرشحين المحتملين لمنصب نواب الرئيس المتبقية. لذلك ستتناول الهيئة هذه المسألة في مرحلة لاحقة.

استعراض القرار ٦٦/٧٢ المعنون "تقرير هيئة نزع السلاح"

الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): كما يعلم أعضاء الهيئة، اتخذت الجمعية العامة قراراً له تأثير خاص على عمل الهيئة. فقد اتخذت الجمعية العامة القرار ٦٦/٧٢ المعنون "تقرير هيئة نزع السلاح"، في جلستها العامة الحادية والستين المعقودة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ في إطار البند ١٠١ (ب) من جدول الأعمال. أود أن أسترعي انتباه الهيئة إلى الفقرات ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و ٨ من القرار، وهي فقرات ذات صلة بعمل الهيئة هذا العام. يذكر الأعضاء أنه لم تحدد بعد في الفقرة ٦ من القرار، البنود الموضوعية للنظر فيها في الدورة الموضوعية للهيئة لعام ٢٠١٨.

وكما يعلم الأعضاء، فإن المقرر ٤٩٢/٥٢، الذي تسترشد به الهيئة في إجراءاتها، واضح للغاية بشأن هذه المسألة. واسمحوا لي أن أقتبس الفقرة (ب) من المقرر:

"ينبغي لجدول الأعمال الموضوعية لهيئة نزع السلاح أن يشتمل عادة على بندين من بنود جدول الأعمال سنوياً من كامل مجموعة مسائل نزع السلاح، أحدهما بشأن مسائل نزع السلاح النووي. وسيظل من الممكن إدراج بند ثالث في جدول الأعمال إذا كان هناك توافق في الآراء على اعتماد هذا البند. وينبغي تجنب عقد اجتماعات موازية للهيئات الفرعية".

إيجابيا على زملائنا الذين يعانون منذ زمن طويل في جنيف. ويبدو أن ذلك التأثير الإيجابي قد أثر فعلاً. لقد سرني في الأسبوع الماضي أن علمت بأن مؤتمر نزع السلاح قد اتخذ مقررًا لإنشاء خمس هيئات فرعية للعمل تدريجياً على تعزيز الأعمال الموضوعية للهيئة، أتمنى كل التوفيق لتلك الهيئات في عملها.

سنمضي الآن إلى النظر في البند الثالث من جدول أعمالنا، وهو انتخاب أعضاء المكتب الآخرين لهيئة نزع السلاح لعام ٢٠١٨.

ويسرني أن أبلغ الهيئة بأني تلقيت التأييد التالي من المجموعات الإقليمية. تؤيد الدول الأفريقية ترشيح السيد باسم حسن من البعثة الدائمة لمصر، والسيد مصطفى عباي من البعثة الدائمة للجزائر نائبين للرئيس من مجموعة الدول الأفريقية. وتؤيد دول آسيا والمحيط الهادئ ترشيح السيد زيرويام ديف ناث، المستشار في البعثة الدائمة لبنغلاديش، والسيد سوريندرا ثابا، المستشار في البعثة الدائمة لنيبال، نائبين للرئيس من مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ. وتؤيد دول أوروبا الشرقية ترشيح السيد فولوديمير ليشينكو، السكرتير الأول في البعثة الدائمة لأوكرانيا، نائبا للرئيس من مجموعة دول أوروبا الشرقية. وأخيراً، تؤيد دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ترشيح السيدة ديدري ميلز، نائبة الممثل الدائم لجامايكا، لمنصب المقرر من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

ما لم أسمع اعتراضاً، سأعتبر أن الهيئة ترغب في انتخاب هؤلاء المرشحين.

تقرر ذلك.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): بالنيابة عن الهيئة، أود أن أعرب عن التهاني الحارة للممثلين المنتخبين وأتمنى لهم كل النجاح في اضطلاعهم بمهامهم.

الفضاء الخارجي في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧. بعض الوفود أبدت اهتمامها بهذه الممارسة، بينما عارضها البعض الآخر أو شكك في قيمتها. ولم يتلق الرئيس حتى الآن أي اقتراحات موضوعية بشأن هذه المناقشات غير الرسمية، ولكن إن كانت هناك أي اقتراحات بهذا الشأن، لا بد أن تتفق عليها الوفود كافة. هل من آراء بشأن هذه المسألة؟

السيد سيفي بارغو (جمهورية إيران الإسلامية)(تكلم بالإنكليزية): أولاً، أود أن أهنئكم، سيدي الرئيس، وأعضاء المكتب الآخرين على انتخابكم عن جدارة، ونعرب عن دعمنا الكامل وتعاوننا معكم في عملكم خلال هذه الدورة لهيئة نزع السلاح.

موقفنا فيما يتعلق بالبندين المدرجين في جدول الأعمال معروف. فنحن نؤيد بشدة البند الأول من جدول الأعمال الموضوعي، المعنون "توصيات لتحقيق هدف نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية". وفيما يتعلق بالبند الموضوعي الثاني من جدول الأعمال، المتعلق بالفضاء الخارجي، وشأننا شأن معظم الوفود، إذ يعلق وفدي أهمية كبيرة على منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وعليه، فقد اتفقنا في العام الماضي على إدراج بند ثالث بشأن الفضاء الخارجي في جدول أعمال هيئة نزع السلاح. وفي هذا العام، نؤيد أيضاً إدراج بند ثان بشأن الفضاء الخارجي.

ومع ذلك، نود إبداء ملاحظة بشأن صياغة هذا البند من جدول الأعمال، التي توحى فيما يبدو بأن تقرير ٢٠١٣ لفريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189) هو المصدر الوحيد للنظر في هذا البند. وهذه مسألة مهمة، خصوصاً في ضوء أن الوثيقة المذكورة لم تعتمد الجمعية العامة أو تصادق عليها قط. ومن خلال قراراتها المختلفة، رحبت الجمعية العامة بمذكرة الأمين العام التي يحيل بها هذا التقرير فحسب. ولذلك، نرى أن تقريراً بهذا الوضع

جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام ٢٠١٨

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): كما يرى الأعضاء في جدول الأعمال المؤقت للدورة هذه (A/CN.10/L.80) فقد ترك البنودان ٤ و ٥ من بنود جدول الأعمال فارغين. وكما ذكرت خلال المشاورات غير الرسمية، ورهناً بآراء الأعضاء، أعترز السعي للتوصل إلى قرار اليوم بشأن البندين الموضوعيين في جدول الأعمال اللذين سننظر فيهما في دورة ٢٠١٨ وما تبقى من دورة السنوات الثلاث في الفريقين العاملين.

وبناء على ذلك، وبعد مناقشات غير رسمية مكثفة، أقترح اعتماد البندين الموضوعيين التاليين: "توصيات لتحقيق هدف نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية" و«عملاً بالتوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189)، إعداد توصيات تشجيعاً للتطبيق العملي لتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي بهدف منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي».

وبالنظر إلى الدعم القوي في المشاورات غير الرسمية لهذين البندين من جدول الأعمال، هل لي أن أعتبر أن الهيئة ترغب في إقرار جدول الأعمال المؤقت، بصيغته الواردة في الوثيقة A/CN.10/L.80، مع إدراج هذين البندين الموضوعيين في جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): بخلاف جدول الأعمال الرسمي، نظرنا أثناء مشاوراتنا غير الرسمية أيضاً فيما إذا كان ينبغي إجراء مناقشات غير رسمية بشأن الأسلحة التقليدية في اجتماع واحد أو اجتماعين للهيئة تُحجز لهما مواعيد على سبيل الاحتياط، بنفس الصيغة التي عقدت بها مشاورات بشأن

وكما فعلنا تقليدياً، يؤيد وفدي بندي جدول الأعمال، ولا سيما "توصيات لتحقيق هدف نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية". وتؤيد كوبا بقوة نزع السلاح النووي، وترى أنه ينبغي لنا اعتماد توصيات بشأن هذا الموضوع. وهو أيضاً موقف تقليدي لحركة عدم الانحياز. ونأمل أيضاً أن تتمكن خلال السنوات الثلاث القادمة من تحقيق نتائج في منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وهو أيضاً موضوع تؤيده كوبا بقوة، بعد أن شاركت في تقديم مشاريع قرارات في اللجنة الأولى المعنية بالفضاء الخارجي.

وفيما يتعلق بالسؤال عما إذا كنا نريد عقد مناقشات غير رسمية في هذه الدورة بشأن الأسلحة التقليدية، فإن وفد بلدي يعتقد أن هناك آراء متباينة بشأن طرح هذه المسألة في اجتماعات الهيئة خلال دورة ٢٠١٨ - ٢٠٢٠. وفي ظل هذه الاختلافات، أود أن أسأل لماذا سنناقش هذه المسألة في ضوء حقيقة أنه خلال المؤتمر الاستعراضي الثالث لبرنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، ستتاح لنا الفرصة لإحراز تقدم بشأن المسائل الموضوعية المتعلقة بالأسلحة التقليدية، وأنا قد خلصنا السنة الماضية إلى نتائج تبعث على الرضا فيما يتعلق بتدابير بناء الثقة في مجال الأسلحة التقليدية.

السيد لوكي ماركيت (إكوادور) (تكلم بالإسبانية): أود أن أهنئكم، سيدي الرئيسة، على انتخابكم. كما أود أن أهنئ أعضاء المكتب الآخرين وأتعهد بدعم إكوادور. ومن الواضح أننا سعداء بالقرار الخاص بالبندين الموضوعيين المدرجين في جدول الأعمال، وبخاصة البند الأول.

وفيما يتعلق بالبند الثاني، فقد أعربنا عن تحفظاتنا خلال المشاورات، وهو ما شاطرننا إياه ممثل إيران أيضاً بشكل جزئي. وعلى أية حال، فإنني لا أستطيع إنكار شعوري بالدهشة بشأن السؤال الذي طرحتموه للتو، سيدي الرئيسة. فقد اعتقدت أن

لا يمكن ولا ينبغي أن يعتبر الأساس الوحيد للنظر في هذا البند من جدول الأعمال.

وعليه، نود أن نسجل في محضر الجلسة ملاحظتنا بأننا وافقنا على هذا البند على أساس أن تقرير عام ٢٠١٣ لفريق الخبراء الحكوميين المعني بالشفافية والتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي ليس هو الأساس الوحيد للنظر في هذا البند، وأن الوثائق الأخرى ذات الصلة ستؤخذ في الحسبان أيضاً.

وبالمثل، فإن الإشارة إلى تقرير عام ٢٠١٣ لفريق الخبراء الحكوميين في هذا البند ينبغي ألا ينظر إليها على أنها تحسين للوضع الحالي للتقرير كوثيقة لم تعتمد الجمعية. علاوة على ذلك، فإنه لا يمس المناقشات الموضوعية أو المفاوضات الممكنة بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي داخل مؤتمر نزع السلاح في جنيف.

وسنواصل التحلي بالمرونة والروح البناءة، آملي أن تتمكن الهيئة من الاتفاق على مجموعة من التوصيات في دورتها الحالية، ولا سيما في مجال نزع السلاح النووي، الأمر الذي طال انتظاره.

السيد دنكاش (تركيا) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أهنئكم، سيدي، على انتخابكم.

لقد وجدت تركيا أن المناقشات غير الرسمية بشأن الفضاء الخارجي التي أجريناها في وقت سابق مفيدة تماماً، لذلك، وإذ نؤيد وننضم إلى توافق الآراء بشأن بندي جدول الأعمال اللذين وافقنا على إدراجهما للتو، نود أن نقترح مواصلة هذا النوع من المناقشة على الأقل بشأن الموضوع العام للأسلحة التقليدية هذا العام أيضاً.

السيدة سانشيز رودريغيث (كوبا) (تكلمت بالإسبانية): يود وفدي أن يهنئكم، سيدي، على انتخابكم رئيساً لهيئة نزع السلاح في دورتها لعام ٢٠١٨، ونهنئ كذلك سائر أعضاء مكتب الهيئة على انتخابهم.

المشاورات، وأعتذر إن كان أي شخص قد أجاب عليه، فلم أسمع أي رد بشأن النتائج المتوقعة. ولا يمكن إلا أن تبقى المسألة مطروحة، وهو ما يحدث بالفعل، على نحو ما أشار ممثل كوبا، حيث إننا الآن بصدد مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في عام ٢٠١٨، فضلا عن جميع الأنشطة الأخرى ذات الصلة بالأسلحة التقليدية.

وعلاوة على ذلك، فبعد ثلاث سنوات من الآن سيكون بإمكان أي وفد أن يقدم ويقترح على الهيئة إضافة الأسلحة التقليدية بوصفها بندا ثانيا على جدول الأعمال، إذا لزم الأمر. ولكن مرة أخرى، لا أرى أي جدوى لذلك. وأعتقد أنه يصرف انتباه الهيئة دون داع، ومن المؤكد أنه لا يمثل استخداما كافيا للموارد أو الوقت أو حتى قدرة البعثات، ولا سيما الصغيرة منها.

السيد كولز (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أهنئكم، سيدتي الرئيسة، على انتخابكم وسائر أعضاء المكتب المنتخبين.

سأتكلم بإيجاز شديد لأسجل بوضوح تأييدنا لبندي جدول الأعمال، بالصيغة المعتمدة، بشأن عدم الانتشار والفضاء الخارجي. كما أود أن أسجل سريعا تأييد المملكة المتحدة للاقتراح المقدم من زميلي ممثل تركيا. وإنني أقدر حق التقدير آراء الآخرين العرب عنها في هذه القاعة. وأنفهم هذه الشواغل. ويرى وفد بلدي أنه بالنظر إلى الطفرة التي حدثت في العام الماضي، ثمة فائدة كبيرة من استمرار الزخم، وأن هذه المناقشات غير الرسمية بشأن الأسلحة التقليدية ستكون مفيدة فعلا. وإنني ألاحظ الشواغل التي أعربت عنها الوفود الأخرى وسأكون مهتما بالاستماع إلى آراء الآخرين في هذه القاعة.

السيدة خاكيث واكوخا (المكسيك) (تكلمت بالإسبانية): في البداية، أود أن أهنئكم، سيدتي الرئيسة، على انتخابكم للرئاسة. ونحن على ثقة بأنه في ظل قيادتكم، ستفي

هذه المسألة قد عولجت في المشاورات، وأنه لن تطرح الاختلافات الواضحة بيننا اليوم. غير أنه بما أن ذلك قد ذكر، سأقوم الآن رسميا بالإعراب عن نفس الشكوك التي لم يقوم مؤيدو الفكرة بمعالجتها بشكل مرض حتى الآن.

وهناك الكثير من الكلام عن الكفاءة والفعالية في استغلال الوقت. وقد أصبحت تقريبا شعارا لبعض الوفود في المناقشات التي جرت على نطاق الأمم المتحدة. ولدي بعض التحفظات في هذا الصدد. وفيما يتعلق بالبندين الموضوعيين اللذين اعتمدا قبل بضع دقائق، نأمل أن نخلص إلى توصيات في نهاية الدورة في غضون ثلاث سنوات، أي أن تكون هناك نتيجة ملموسة تقدم إلى الجمعية العامة، بوصفها ثمرة للمناقشات التي تدور في هيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح.

فما هي النتيجة المقترحة لهذه المناقشات غير الرسمية؟ لأن ذلك ما سيكون عليه الأمر - يوم أو يومين من المناقشات غير الرسمية - على الأقل حسب ما سمعناه. وقد استمعت الآن إلى ممثل تركيا يدعو إلى مواصلة المناقشات المتعلقة بالأسلحة التقليدية، ولكن من الواضح أنه سيتعين علينا تحديد السياق الذي ستعقد فيه هذه المناقشات وعدد الأيام التي سنجتمع فيها. ومن خلال ما سمعناه حتى الآن، سيستغرق الأمر يوما أو يومين بعد الجدول الزمني المؤقت الحالي للهيئة للنظر في البنود المدرجة في جدول الأعمال. لقد سمعت أن المناقشات يمكن أن تدوم لمدة يوم أو يومين، أمسية أو اثنتين، اجتماع أو اجتماعين من اجتماعات الهيئة. فماذا ستكون النتيجة؟

عندما عقدت هذه المناقشات غير الرسمية بشأن موضوع الفضاء الخارجي في الدورة السابقة، كانت بهدف تحديد الكيفية التي يمكن بها دمج هذا الاقتراح في الدورة الراهنة للهيئة. وقد حدث ذلك بالفعل. ومن ثم، لدينا نتيجة ملموسة. ولكن الآن، ما هي النتائج الملموسة التي ستسفر عنها المناقشات غير الرسمية المقترحة بشأن الأسلحة التقليدية؟ لقد طرحت هذا السؤال خلال

لأن نطاق برنامج العمل محدود للغاية عندما يتعلق الأمر بالنطاق الكامل للأسلحة التقليدية.

وفي الختام، فإننا نتوقع أن يتم التحديد الواضح لنطاق المناقشة بشأن الأسلحة التقليدية في المشاورات غير الرسمية، إذا كان هناك اقتراح ملموس. وبطبيعة الحال، يمكن للهيئة أن تطمئن بخصوص المرونة والدعم من جانب وفد المكسيك إذا ما قررت المضي قدماً وفقاً لذلك.

السيدة جاروت (فرنسا) (تكلمت بالفرنسية): وأنا أيضاً أود أن أهنئكم، سيدي الرئيسة، على توليكم رئاسة هيئة نزع السلاح. وأرحب أيضاً باعتماد خطة العمل.

أود فقط أن أكرر ملاحظة زميلنا من المملكة المتحدة والآخرين في هذه القاعة فيما يتعلق بحقيقة أنه سيكون من المفيد الاستفادة من عملنا في العام الماضي بشأن مسألة الأسلحة التقليدية من خلال المناقشات غير الرسمية بالإضافة إلى مداولاتنا بشأن البندين المدرجين في جدول الأعمال المؤقت الذي اعتمدناه للتو، الأمر الذي سيمكننا من مواصلة المداولات مرة أخرى ف والبناء التوصيات بتوافق في الآراء التي تم طرحها في العام الماضي.

السيد خيمينيز (نيكاراغوا) (تكلم بالإسبانية): نود أيضاً أن نهنئكم، سيدي الرئيسة، على انتخابكم رئيساً لهيئة نزع السلاح، وأن أثني على أعضاء المكتب الآخرين لانتخابهم. ونود أيضاً أن نشكركم على المواضيع المقترحة في جدول أعمال الهيئة، الذي نؤيده تأييداً كاملاً من حيث أولوية تقديم توصيات في مجالات نزع السلاح النووي ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. كما شاركنا في تقديم تلك القرارات في اللجنة الأولى.

ومع ذلك، نود أن ننضم إلى المناقشة الحالية حول الاقتراح المعروض علينا فيما يتعلق بالمناقشات غير الرسمية بشأن الأسلحة

هذه الهيئة التداولية لنزع السلاح في الأمم المتحدة بولايتها. كما نتعهد بدعم وفد المكسيك وما يتسم به من مرونة في تنفيذ هذه المهام.

وهذا هو سبب رغبتني في الرد على السؤال المتعلق بالموضوع الإضافي للأسلحة التقليدية المحتمل تناوله في المناقشات غير الرسمية في الهيئة، بصيغة لم يبت فيها. وقد أعرب وفد بلدي بالفعل عن استعداده ومرونته لمعالجة هذه المسألة إذا كانت الهيئة ترغب في ذلك. ومع ذلك، فإننا على دراية كبيرة بتحفظات بعض الوفود في هذا الصدد. وبدون الانتقاص من أي اقتراح قدمته الرئيسة، نود أيضاً أن نتشاطر أفكارنا.

يجب ألا تلهينا هذه المسألة عن معالجة البنود الرئيسية التي تم اعتمادها للتو على جدول أعمال الهيئة بغية تقديم توصيات، حيث إن ذلك يشكل جزءاً أساسياً من ولاية الهيئة. بيد أنه بالنظر إلى أنها هيئة تداولية، يمكن لها أن تواصل النظر في المسائل التي يمكن أن تفيد ولايتها، كما قلت من قبل. وعلى هذا النحو، إذا أردنا إنشاء فريق غير رسمي، مثلما فعلنا في مسائل الفضاء الخارجي والمسائل الأخرى، يمكن أن يجتمع - دون تدخل في العمل الموضوعي للهيئة - لمعالجة بعض المواضيع المحددة المتصلة بالأسلحة التقليدية، فسيكون وفدي مؤيداً لذلك.

ومع ذلك، فإن ما يبدو غير واضح هو نطاق عقد هذه الاجتماعات أو المشاورات. ويعتقد البعض أن هذه الاجتماعات ستعارض مع اجتماعات أخرى أو ستكون تكراراً لعمل اجتماعات أخرى، مثل تلك التي ستعقد في وقت لاحق من هذا العام في نيويورك بشأن برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه. وترغم وفود أخرى أنه لا يوجد ما يناقش فيما يتعلق بالأسلحة التقليدية. وترى المكسيك أنه يمكن إجراء مناقشة مفيدة بشأن الصلات المحتملة والازدواجية والتفاعل والتآزر بين مختلف المشاورات بشأن الأسلحة التقليدية

موضوعا متكررا في الآونة الأخيرة في مجال الأسلحة الصغيرة. إن وفد بلدي على استعداد لمناقشة ومواصلة المشاورات بشأن هذا الموضوع كما اقترحتهم سيدتي الرئيسة، ولكننا نعتقد أننا بحاجة إلى مزيد من الوضوح بشأن المطلوب، وبشأن استخدام وقت وموارد البعثات بفعالية، كما ذكر ممثل نيكاراغوا للتو. كما ينبغي أن يؤخذ ذلك في الاعتبار.

السيد دنكاش (تركيا) (تكلم بالإنكليزية): إنني أقدر كل التقدير جميع الأفكار التي تم الإعراب عنها. أود بصفة خاصة أن أشكر ممثل المكسيك على نهجه البناء تجاه هذه المسألة. لقد كنت عضوا في المكتب عندما توصلنا إلى توافق في الآراء بشأن الأسلحة التقليدية بعد ١٧ عاما. وأقدر قيمة ذلك. وتمثل شعورنا في أن مواصلة تقليد عقد المناقشات غير الرسمية في نهاية كل دورة هو أمر مفيد جدا. فقد مهدت لتحقيق إنجازات أخرى في المستقبل.

وبالعودة إلى مسألة الاستخدام الفعال للموارد، وكما قلت، أشير إلى مناقشة المسألة اليوم وفي جلستين أخيرين. وأعتقد أنه كان بإمكاننا استخدام الطاقة والموارد في شيء أكثر إنتاجية. ومع ذلك، مرة أخرى، من الأهمية بمكان التوصل إلى توافق في الآراء. وبهذه الطريقة، وبعد ١٧ عاما، حققنا بعض التوصيات المتعلقة بالأسلحة التقليدية. وأرى أنه لا يوجد توافق في الآراء بشأن هذه المسألة لنناقش في جلسة أو جلستين ما كان بوسعنا عموما القيام به للحفاظ على الزخم فيما يتعلق بالأسلحة التقليدية. لن يكون هناك أي تقدم في ذلك الصدد. ولذلك، فإنني لن أوصل التكلم بشأن تلك التوصية أو الاقتراح، أو متابعتها.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): إذا لم تكن هناك أية تعليقات أخرى، أود أن أشكر جميع الممثلين على التكلم بشأن هذه المسألة وتبادل الآراء.

التقليدية. ونحن أيضا نود أن نؤكد على النطاق، وعلى الحصول على مزيد من المعلومات فيما يتعلق بالغرض الحقيقي لمناقشة هذا الموضوع، كما ذكر زملاء آخرون قبل أن آخذ الكلمة، عند وجود مؤتمر قادم هنا في نيويورك، وهو مؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه. ويمكن أن يكون ذلك ازدواجية في الجهود.

ونحن ندرك أن هذه هيئة تداولية، ونحن نحرص على الاستماع إلى نطاق مواصلة النظر في هذا الاقتراح. ومع ذلك، نعتقد أنه ينبغي ألا يبعدنا عن أولويات الهيئة وبنود جدول الأعمال التي اعتمدها للتو، لأنها تشتت الجهود عندما يتعين علينا التركيز على البنود التي أوكلتها إليها الهيئة. ومن جانبنا، فإننا وفد صغير، وسنحتاج المزيد من الوقت والمزيد من الموظفين لكي نتمكن من تغطية كل تلك الاجتماعات.

السيد لوكي ماركيت (إكوادور) (تكلم بالإسبانية): أعتذر عن أخذ الكلمة مرة أخرى، على الرغم من أنه قد يكون الأمر أكثر شيوعا في المناقشات التفاعلية. أردت فقط أن أكرر ما قلته من قبل. ومع الاحترام الواجب، لدي الانطباع - وربما أكون مخطئا بالطبع - أنه وبصرف النظر عن مؤيدي فكرة مواصلة المناقشات بشأن الأسلحة التقليدية، لا يوجد وضوح فيما يتعلق بالهدف أو المحتوى أو كما قال بحق ممثل المكسيك، بنطاق المناقشة.

لقد استمعنا للتو إلى ممثل فرنسا يقول بأن علينا أن نبنى على نتائج ونجاح المناقشة بشأن الأسلحة التقليدية في الدورة السابقة. إنه لأمر جيد حقا. وتحدثنا في ذلك الوقت عن تدابير بناء الثقة في مجال الأسلحة التقليدية. هل الاقتراح يقضي بمواصلة تلك المناقشات؟ وهل سنتناول مواضيع جديدة؟ لقد استمعنا للتو إلى مقترح خطي بشأن أوجه التآزر. وقد كان هذا

لسوء الحظ، وكما أبلغت الهيئة بالفعل، فإننا لسنا في وضع يسمح لنا بالانتهاء من تلك المسائل التنظيمية بالنظر إلى الشواغر التالية المتبقية: أحد نواب الرئيس من مجموعة دول أوروبا الشرقية؛ وأحد نواب الرئيس من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وأحد نواب الرئيس من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لمناشدة المجموعات الإقليمية المعنية بإجراء جميع المشاورات اللازمة لتمكين الهيئة من بدء عملها الموضوعي في ٢ نيسان/أبريل، كما هو مخطط له، بمكتب كامل. كما أود أن أطلب من المجموعات الإقليمية التي سبق لها أن اتخذت قرارها بشأن أسماء مرشحيها في المكتب أن ترسل رسمياً هذه المعلومات إلى الأمانة العامة.

وبما أنه لا توجد مسائل أخرى يود أي زميل إثارتها في هذه المرحلة، أود أن أشكر جميع الوفود على مشاركتها اليوم وعلى الاتفاق بشأن البندين الموضوعيين المدرجين في جدول أعمالنا المؤقت. وسيسمح ذلك لجميع الوفود، بما في ذلك كما ذكر بعض الأعضاء، الوفود الصغيرة، بالقيام بالأعمال التحضيرية اللازمة لأفضل بداية ممكنة عندما نجتمع في ٢ نيسان/أبريل في دورة تستمر لثلاثة أسابيع.

وأود أن أشكر جميع الوفود على تفهمها وتعاونها. وأتطلع إلى العمل مع جميع الأعضاء خلال تلك الدورة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٠.

وكما ذكر للتو، من الواضح أن هناك آراء مختلفة بشأن هذه المسألة، وعلى وجه الخصوص، ثمة أسئلة بشأن نطاق أي مناقشات من هذا القبيل. وكما ذكر زميلنا ممثل تركيا، من الواضح أنه ليس هناك أي توافق في الآراء بشأن هذه المسألة. وبالتالي، فإننا لن نكون في وضع يمكننا من اتخاذ قرار في هذه الدورة. وسنواصل المشاورات غير الرسمية بشأن هذه المسألة لمعرفة ما إذا كان من الممكن الحد من الخلافات. أود أن أشكر جميع الأعضاء على الآراء التي أعربوا عنها اليوم، فقد كان من المفيد تبادل الآراء بشأن هذه المسألة.

لقد طلب إليّ أن أذكر بعض النقاط بشأن الدورة والشؤون المالية.

إن هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة هيئة فرعية من هيئات الجمعية العامة، وتجتمع سنوياً. وتمول دوراتها من الميزانيات العادية ولا تحتاج إلى تمويل إضافي. وعلاوة على ذلك، وفقاً للمقرر ٤٩٢/٥٢ المؤرخ ١٩٩٨، ينبغي أن تستمر الدورات الموضوعية السنوية للهيئة لمدة ثلاثة أسابيع. ونتيجة لذلك، ستعمل الهيئة خلال دورة عام ٢٠١٨ على أساس ممارستها المعهودة، ألا وهي، عقد دورة كاملة لمدة ثلاثة أسابيع. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، وحسب التكاليف الصادر بموجب القرار ٦٦/٧٢، وضعت الأمانة العامة ترتيبات تقضي بأن تعقد الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٨ خلال الفترة من ٢ إلى ٢٠ نيسان/أبريل.

مسائل تنظيمية

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أود الإشارة إلى أنه ينبغي، عملاً بالقرار ١١٩/٤٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، الانتهاء من جميع الشؤون التنظيمية خلال الدورة التنظيمية لهيئة نزع السلاح.